«استدامة» تلامس نبض سوق المنامة

كتلة استدامة تجتمع مع تجار سوق المنامة قبل انتخابات غرفة التجارة بهدف تعزيز جسور التواصل

تغطية: نورة الأحمد
تصوير- عبدالله المحسن

في إطار جولاتها الميدانية المكثفة قبيل انتخابات غرفة تجارة وصناعة البحرين، قامت كتلة «استدامة» بزيارة إلى مقهى حاجي في سوق المنامة، حيث التقت عددا من تجار السوق وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في خطوة تعكس حرص الكتلة على تعزيز التواصل المباشر مع مختلف مكونات القطاع الخاص والاستماع إلى احتياجاتهم وتطلعاتهم.

وخلال اللقاء، أكدت الكتلة أن برنامجها جاء نتيجة مشاورات مكثفة داخل الكتلة ومع ممثلين عن قطاعات اقتصادية متعددة، بهدف بلورة رؤية عملية قابلة للتنفيذ تسهم في تعزيز دور الغرفة كمؤسسة راسخة تدعم الاقتصاد الوطني. وأوضحت أن هذه اللقاءات الميدانية تمثل ركيزة أساسية لفهم التحديات الواقعية التي يواجهها التجار، خصوصاً في الأسواق التقليدية التي تشكل جزءاً مهماً من الهوية الاقتصادية للبحرين.

نبيل كانو يدعو تجار سوق المنامة إلى المشاركة ويؤكد:

مشاركتكم تصنع المرحلة القادمة

وشهد اللقاء حواراً مفتوحاً مع تجار سوق المنامة، حيث استمعت الكتلة إلى أبرز الملاحظات والتحديات، بما في ذلك احتياجات تطوير بيئة العمل، وتحسين الخدمات، وتعزيز الحركة التجارية، إلى جانب أهمية دعم المشاريع الصغيرة وتمكينها من النمو والاستدامة في ظل المتغيرات الاقتصادية.

وأكدت «استدامة» أن دعم القطاع الخاص يأتي في صلب أولوياتها، مشددة على أن المرحلة المقبلة تتطلب تفعيل أدوات أكثر مرونة وكفاءة لتعزيز الشراكة بين الغرفة والتجار، ورفع مستوى التنسيق مع اللجان القطاعية بما يسهم في صياغة مبادرات واقعية تستجيب لاحتياجات السوق.

كما شددت الكتلة على أن رؤيتها ترتكز على ترسيخ مبادئ الحوكمة، وتطوير آليات العمل داخل الغرفة، وتمكين اللجان القطاعية من أداء دور أكثر فاعلية في دراسة التحديات ورفع التوصيات، بما يعزز من كفاءة العمل المؤسسي ويحقق تطلعات التجار.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الكتلة نبيل كانو أن «استدامة» تسعى إلى أن تكون صوتاً حقيقياً للقطاع الخاص، مشيراً إلى أن الكتلة، في حال توفقها وفوزها في الانتخابات، ستعمل على لعب دور إيجابي وفعّال في دعم التجار وتعزيز بيئة الأعمال، بما ينعكس على نمو الاقتصاد الوطني.

ودعا كانو جميع منتسبي الغرفة والتجار إلى المشاركة الفاعلة في يوم التصويت المقرر في 28 مارس، مؤكداً أهمية الحضور والمشاركة في رسم مستقبل الغرفة، ومشدداً على أن المرحلة المقبلة تتطلب تكاتف الجميع لتحقيق الأهداف المشتركة.

أكد أحمد السلوم، عضو كتلة «استدامة»، أن الجولة التي قامت بها الكتلة في سوق المنامة تأتي ضمن برنامجها الانتخابي القائم على التواصل المباشر مع التجار، والاستماع إلى احتياجاتهم والتحديات التي يواجهونها على أرض الواقع.

وأوضح السلوم أن هذا النهج لن يقتصر على فترة الانتخابات، بل سيستمر في حال التوفيق والفوز، من خلال تنظيم جولات دورية في الأسواق، بما يعزز من حضور الغرفة بين التجار ويقربها من واقعهم اليومي.

وأشار إلى أن اتخاذ القرارات الفاعلة لا يمكن أن يتم بمعزل عن الميدان، مؤكداً أن الاستماع إلى التجار والتعرف على التحديات التي يواجهونها يعد الأساس في صياغة أي قرار أو مبادرة ناجحة تخدم القطاع الخاص.

وأضاف أن كتلة «استدامة» تؤمن بأهمية بناء جسور تواصل مستمرة مع مختلف مكونات السوق، بما يسهم في تطوير بيئة الأعمال، ويدعم استدامة ونمو المؤسسات، خاصة في الأسواق التقليدية التي تشكل ركيزة مهمة في الاقتصاد الوطني.

وتأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة من اللقاءات التي تنفذها كتلة «استدامة» في مختلف الأسواق والمناطق التجارية، تأكيداً لالتزامها بالانفتاح على مختلف الآراء، وتعزيز قنوات التواصل مع التجار، والعمل على تبني مبادرات تعزز من استدامة القطاع الخاص وتدعم مسيرته التنموية.

رئيس مركز الدراسات الأكاديمية بمعهد BIBF: شباب البحرين يواصلون إثبات قدرتهم على التكيف والإنجاز في مختلف الظروف

بمناسبة يوم الشباب البحريني، الذي يصادف 25 مارس من كل عام، صرّحت الدكتورة هيفاء خلف، رئيس مركز الدراسات الأكاديمية في معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية (BIBF) بأن الشباب البحريني يمثل نموذجاً متميزاً لما يتمتع به من طاقة وإبداع وإصرار، وما يظهره من قدرة متقدمة على التكيف مع المتغيرات والإسهام في صناعة الأثر. وأكدت أن ما يشهده قطاع الشباب من تطور يعكس الرؤية الوطنية التي تولي تمكين الشباب أولوية، وتعزز دورهم كشركاء فاعلين في مسيرة التنمية.

وأوضحت أن ما يحققه الشباب البحريني اليوم، وخاصة في ظل الظروف والمتغيرات المتسارعة، يعكس مستوى عالياً من الوعي والمسؤولية، وحرصهم على الاستمرار في التعلم والتطور والإسهام الإيجابي في المجتمع.

وأضافت: «نلمس ذلك بشكل يومي في طلبتنا، من خلال إنجازاتهم الأكاديمية، وأفكارهم الابتكارية، وقدرتهم على التكيف والتطور المستمر، ورغبتهم الحقيقية في إحداث أثر إيجابي».

○ د. هيفاء خلف.

وأشارت إلى أن المعهد يوفر بيئة تعليمية تدعم الطلبة في تطوير مهاراتهم واستمرارهم في التعلم، بما يساعدهم على الاستعداد للمرحلة المهنية بثقة والمساهمة في مختلف مجالات العمل. كما أكدت أن هذا النهج يعزز قدرة الطلبة على التكيف مع متطلبات سوق العمل المتغيرة.

وفي هذا السياق، قالت الدكتورة هيفاء خلف: «نؤمن بأن تمكين الشباب يبدأ بتوفير الفرص المناسبة لهم، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات التي تساعدهم على التقدم بثقة. وما نراه اليوم في طلبتنا يعكس جيلاً طموحاً وقادراً على التكيف، ومصمماً على تحقيق الإنجاز والمساهمة في بناء مستقبل أفضل».

وأكدت أن يوم الشباب البحريني يمثل مناسبة وطنية للاعتزاز بعطاء الشباب، وتسليط الضوء على دورهم المحوري، مجددةً التزام المعهد بمواصلة دعمهم وتمكينهم من خلال التعليم والتطوير، بما يسهم في تعزيز دورهم في بناء مستقبل المملكة.

خالد الأمين: الاستهدافات الإيرانية الغاشمة على دول الخليج تنذر بأزمة أسمدة خانقة على المستوى العالمي

دول الخليج تسهم بحوالي 45% من صادرات سماد اليوريا على المستوى العالمي

دعا رئيس لجنة الأغذية بغرفة تجارة وصناعة البحرين خالد علي الأمين المنظمات الدولية إلى التحرك العاجل لمعالجة أزمة الأسمدة العالمية غير المسبوقة جراء الاستهداف الإيراني السافر على دول مجلس التعاون الخليجي، موضحاً أن منطقة الخليج تمثل نحو 45% من صادرات اليوريا العالمية ما يجعل أي اضطراب في الإنتاج أو النقل عبر مضيق هرمز مؤثراً بشكل مباشر على الأسواق الدولية وأسعار الأسمدة مع انعكاسات محتملة على القطاع الزراعي والأمن الغذائي العالمي.

وحذر من أن ارتفاع أسعار الأسمدة وتراجع توفرها في الأسواق العالمية قد يؤدي إلى زيادة الضغوط على قطاع الزراعة في مختلف بلدان العالم مع تأثير محتمل على الإمدادات الغذائية من القمح والحبوب الأساسية، مشيراً إلى أن أسعار الأسمدة شهدت ارتفاعاً ملحوظاً خلال الفترة الماضية نتيجة التصرفات الإيرانية غير المبررة في مضيق هرمز ما يزيد من كلفة الإنتاج الزراعي ويضع الأمن الغذائي العالمي تحت ضغط متزايد.

○ خالد الامين.

وأوضح الأمين أن مملكة البحرين تنتج كميات كبيرة من الأمونيا واليوريا والميثانول ويصدر الجزء الأكبر من إنتاجها إلى الأسواق العالمية، مبيناً أن صادراتها السنوية تغطي معظم القارات، حيث تصل منتجاتها إلى أوروبا وآسيا وأمريكا وإفريقيا وأستراليا وأمريكا الجنوبية، مؤكدة مكانة البحرين كلاعب رئيسي في سوق الأسمدة العالمي عبر شبكة واسعة من الشراكات والتعاون الدولي.

ونوه الأمين إلى أن غرفة البحرين بالتنسيق مع الغرف الخليجية وشركائها الدوليين ستعمل على تطوير حلول عاجلة لضمان استمرار تدفق الأسمدة إلى الأسواق العالمية في ظل التحديات الراهنة، لافتاً إلى أن هذه الجهود تأتي في وقت يشهد ارتفاعا حادا في أسعار الأسمدة عالميا واضطرابا في سلاسل التوريد نتيجة التوترات الجيوسياسية المتسارعة، ما يجعل التعاون بين المنظمات الدولية الإقليمية ضرورة للحفاظ على الأمن الغذائي العالمي ودعم قطاع الزراعة الدولي، الذي يشكل عنصرا رئيسيا لاستقرار الاقتصاد والأسواق الغذائية على مستوى العالم.